والطف اليه الناس اعلاه عاليا   ويلقا حلويا ما بعد ما [illegible]

وبذلك عرفت ان معظم الاطعمة الشهية فارسية او رومية استعملها العرب في البلاد التي رحلوا اليها او عرفوها وعملوا [illegible] على حالها وكل [illegible] بخاصته في [illegible] ومن بعد استقصائها يضطر بعد البحث الشديد الى وضع مصنف فيها يكون من اهم الدروس الصحية والاجتماعية للامة. ومن المجالس العربية المجلس الذي عقده المستكفي الخليفة مع ندمائه في انواع الاطعمة وما قال الناس في ذلك شعرا وقد اورد المسعودي في مروج الذهب عدة القصائد ومنها قصيدة لابن المعتز يصف فيها سكباج كوثر واخرى لكشاجم في صفة [illegible] وثالثة لابن الرومي في صفة وسط ورابعة لاسحاق الموصلي في صفة [illegible] واخرى لكشاجم في وصف جوذاب وغيرها لحافظ الدمشقي في وصف الهريسة [illegible] في وصف المضيرة وغيره قصيدة في [illegible] بدا

ومن القصائد التي ورد فيها ذكر بعض الاطعمة الدمشقية حوالى القرن الرابع للهجرة قصيدة ابي القاسم الحسين بن الحسين بن واسانه بن محمد المعروف بالواساني الذي كان في زمانه كما قال الثعالبي في اليتيمة كابن الرومي في اوانه يصف ما جرى عليه في دعوة اقامها في قرية حمرايا من اعمال دمشق وقد اخذها صاحب اليتيمة [illegible] فقال انه احسن فيها غاية الاحسان واتى فيها على معناه احسن بيان وتصرف فيها واطال وتمكنه القول قال واذا تخلص الشاعر عن الاطالة ووصف هذا التخلص [illegible] يؤديه الى التكلف والتعسف فهو الذي لا يدرك غوره ولا يخاض بحره

جيران الفراعنة

نشر المسيو [illegible] مدة في المجلة [illegible] مقالا [illegible] في اصول شعوب [illegible] في العالم الروماني [illegible] فيه الى ما عرف من الآثار المصرية والمصنوعة في آسيا الصغرى [illegible] عرض المسيو [illegible] الجمعيات [illegible] الدولي الذي [illegible] في [illegible] عن الحفر التي قام بها في [illegible] كركوك القديمة وفي حفريات [illegible] في الازمنة في التاريخ [illegible] ويستدل منها على امور كانت غير معروفة من قبل [illegible]

[illegible] وقد اطلق هذا المكتشف على ما عثر عليه من بقايا الآثار اسم الحثية . [illegible] على [illegible] الآثار الحثية المصرية ولانها لا يجري فيها [illegible]

وقد عثر الآن [illegible] احداث [illegible] [illegible] في [illegible] (١) وهي مشهورة [illegible] الحثية . [illegible] من [illegible] في [illegible] الحثيين (٢) [illegible] على الالف الى خمسمئة سنة قبل الميلاد

---

(١) [illegible] وهي [illegible] في آسيا الصغرى [illegible] من [illegible] ولاية [illegible] وهي [illegible] مساكن [illegible] على الاطلال [illegible] آخر [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible] الحثي [illegible]

(٢) الحثيون او الحيثيون [illegible] حيثي [illegible] شعب [illegible] في [illegible] التوراة [illegible] من [illegible] وقد كانوا [illegible] منذ الازمان [illegible] في اعالي اودية [illegible] الفرات [illegible] الكلدانيين الاول [illegible] قواعد الدولة الخامسة [illegible] في سنة [illegible] وكان لهم [illegible] في [illegible] عن الكلدانيين [illegible] في سورية [illegible] الحثيين [illegible] سورية الشمالية [illegible] بين الفرات [illegible] الى [illegible] ولهم حروب مع فراعنة مصر حتى اضطر رعمسيس الثاني ان يعقد صلحا مع ملكهم وتزوج ابنته [illegible] في وادي النيل [illegible] [illegible] واصبحت [illegible] لا [illegible] من [illegible] [illegible] في [illegible] ولا [illegible] الاسكندر [illegible] مع الآراميين [illegible] الى [illegible] [illegible] لا [illegible] في آسيا الصغرى وسورية وفي جميع البلاد التي [illegible]

عن قاموس لاروس

[illegible] الالواح التي [illegible] الاصلية من الرسائل التي بعث بها ملوك الحثيين الى الأمراء [illegible] واحدة من المعاهدات التي عقدت بين رعمسيس الثاني بعد موقعة قادش وهي المعاهدة التي عرفناها من الترجمة [illegible] التي [illegible] منقولة عن الاصل الحثي الذي وجد في [illegible] . ولقد عثر [illegible] على نحو مائة قطعة من [illegible] من [illegible] من [illegible] المسند [illegible] الاشورية والحثية وهي اللغة التي لم تحل حتى الآن .

وقد ظهر من خلال بعض الالواح الاشورية التي [illegible] كوي كانت [illegible] المملكة الحثية على عهد [illegible] وارتقائها اي من القرن السادس عشر الى القرن الثالث عشر قبل المسيح لا مدينة كركميش كما كان يظن من قبل [illegible] تسمى خاتي [illegible] مقر تلك الامة [illegible] نقول انها كانت في [illegible] لا في الوادي الواقع بين الفرات الاوسط كما كانوا يزعمون حتى الآن .

[illegible] بهذين الاكتشافين وذلك لانهما [illegible] على حقيقة تاريخ [illegible] الحثيين واصلهم كما عرفت [illegible] مصر [illegible] الخطوط الكتابية التي كانت كتبت بها [illegible] والكتابات [illegible] على [illegible]

[illegible] في كتابنا [illegible] كيف كانت حالة مصر من جهة حدودها على عهد الدولة الثامنة عشرة من الاسرات [illegible] ولا شك في ان من [illegible] من الدولة التاسعة عشرة والدولة العشرين فقد انحطت حدودية مصر [illegible] الكتابات المصرية القديمة التي كتبت في تلك المدة [illegible] لم يكن [illegible] في استطاعتها ان [illegible] سلطان مصر في البحر المتوسط فكانت الشعوب [illegible] من الشمال الى الجنوب ومن الشرق الى الغرب [illegible] الامم [illegible] في الشمال [illegible] تهاجم مصر من طريق [illegible] والبدو من الشرق والليبيون من الغرب [illegible] من الجنوب [illegible] وان كانت [illegible] كل منها منفصلة عن الاخرى ولكنها كانت [illegible] في المدة [illegible]

---

(١) [illegible] الصغرى [illegible] المعروف [illegible] المملكة القديمة التي كان [illegible] من الشمال [illegible] ومن الشرق [illegible] ومن الجنوب [illegible] [illegible] الآن

وقال دوسو [illegible] هؤلاء القادمين او الامراء الناهبين [illegible] حيث حالة مماثلة [illegible] في بين عناصرهم واصولهم ولا سيما احدى شعوب الارخبيل وهذا الجزء من القارة التي كانت لا تزال الا مزيجاً من الشعوب الطارئة الذين كان يطلق عليهم في القديم «البلاسج» [illegible] اصلهم منهم من كريت وبعضهم من الشواطئ الغربية في آسيا الصغرى وذلك التحقيق حسب رأي العلامة [illegible] من اصل واحد بيد ان التاريخ اليوناني دائماً [illegible] على ان الاكتشافات الاثرية الحديثة بداخلها الشك في صحته وكذلك الكتابات المصرية المحفورة على المصانع والمعابد التي تميز الشعب الاول باسم [illegible] والثاني باسم [illegible] الاول اكثر من الفلسطينيين (١) الذين هم معدودون في سلسلة النسب بحسب روايه سفر التكوين من اخلاف مصرايم ومن فرع كسلوحيم ويظهر ان اسم ليبيا [illegible] ليبيم مصر بن الحبش قال المؤرخ [illegible] والجغرافي [illegible] ميلا لهم [illegible] في التخوم الغربية من مصر وسماهم المؤرخ هيرودوتس الادرماخيديين وبهذا عرفت ان اصل الكريتيين والفلسطينيين ليبي مصري على ما ثبت من الحفريات الحديثة التي حفرها المسيو ايفانس في جزيرة كريت التي لا تحتمل الاخذ والرد .

ولكن هل نشأ احتكاك ليبيا بفلسطين في زمن سبق عهد البلاسج؟ كان بين القطرين من الصلات [illegible] من صلات تجاريه ليس الا؟ اما نحن فلا نسلم بهذا الفرض بل نقول فقط بالتآخي من وحدة اصولها واتحادها في المعتقدات [illegible] واحد بين السكان [illegible] في الشاطئ الشمالي من آسيا الصغرى وكريت وليبيا (٢)

والبلاسج الكريتيون يختلفون عن البلاسج [illegible] باخلاقهم الثابتة على [illegible] والحسنه مثل [illegible] في الشيوخ وتصويرهم الصفاء التناسل في كل مكان فنرى في ليبيا وكريت وآسيا الصغرى ان هذه العادة عامة في كل مكان وقد ذكر هيرودتس ان في كل مكان انتشرت فيه عبادة الكبيريين [illegible] كما في كريت وساموتراس [illegible] كانت [illegible] رمز الصفاء التناسل معروضة على صورة تعبدية . ويقول المؤرخ [illegible] ان مثل هذه الصور كانت تنقش على الحجر في ابواب مدينتي لامبساكوس [illegible] كوس .

---

(١) احد شعوب سورية وهم الذين تغلب عليهم شاول وداود (٢) ليبيا اسم اطلقه اليونان على افريقية منذ عهد الشاعر هوميروس والمؤرخ هيرودوتس [illegible] «افريقية» [illegible] الا في زمن الرومان [illegible] من الناحية [illegible] ليبيا [illegible] هو [illegible] من صحراء افريقية [illegible] والبحر المتوسط ووادي النيل

ولقد ذكر المؤرخ [illegible] من الأساطير [illegible] التي كانت [illegible] كلمات من [illegible] في خلال احدى الحفلات الى [illegible] وقد [illegible] بلاد [illegible] التي كشفت [illegible] على عبادة آلات التناسل [illegible] لا [illegible] البلاد كانت [illegible]

وفي [illegible] الى اصل [illegible] هذا من [illegible] وهذه القصة [illegible] في التوراة من قصة [illegible] ([illegible]) [illegible] من الخرافات.

[illegible] كانت [illegible] من [illegible] من مدينة [illegible] من [illegible] كانت [illegible] من [illegible] في [illegible] من [illegible] كانت [illegible] من [illegible] هذه العادة [illegible] وكانت هذه العادة منتشرة في [illegible] في جميع [illegible] ومنها [illegible] من [illegible]

[illegible] اللاتي كن يقربن [illegible] من جميع الامم الذين [illegible] مع القوافل او سفن البحار وربما كان من هنا ما نراه الآن من الاسواق العامة والعادات التي [illegible] الى اليوم في آسيا الصغرى

اما الليديون [illegible] فقال هيرودوتس في سبب [illegible] انه حدثت مجاعة [illegible] [illegible] في عهد الملك [illegible] ابن مانيس واستمرت [illegible] ولكنهم لما [illegible] لم يجدوا سبيلاً الى الخلاص منها اخذ كل واحد يفكر في طريق [illegible] وفي ذلك العهد اخترعوا زهر النرد والكعاب والكرة وسائر الالعاب فكانوا [illegible] كل يومين من [illegible] لا [illegible] اليوم الاول جميعه في [illegible] لئلا يفكروا في الطعام وفي اليوم التالي [illegible] عن [illegible] [illegible] بهذه الواسطة [illegible] ثماني عشرة سنة وفي [illegible] [illegible] [illegible] شطرين [illegible] [illegible] الشعر [illegible] في [illegible]

[illegible] [illegible] والام [illegible] هيرودوتس متكلاً على [illegible] فذهب هؤلاء الى [illegible] حتى [illegible] من [illegible] في [illegible] [illegible] ([illegible]) [illegible] [illegible] من [illegible] وهي [illegible] اليوم [illegible] [illegible] الآن [illegible]

هذه القصة التي اوردها هيرودوتس [illegible] [illegible] وذلك لان هذه [illegible] التي [illegible] سنة [illegible] من اختراع الالعاب [illegible] الآلام [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible] من الاساطير الاقدمين [illegible] على ذلك لا [illegible] التقاليد القديمة [illegible] [illegible] ولا [illegible] في مصر وآسيا الصغرى [illegible] [illegible] الذي ذكره هيرودوتس [illegible] من الآثار [illegible] حدث في مدينة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] يكن [illegible] [illegible] كانت [illegible] [illegible] في آسيا الصغرى [illegible] كل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الامم البائدة [illegible] بواسطة هذه [illegible] [illegible] [illegible] لا يمكن [illegible] [illegible] [illegible]

في الطريق المؤدية من [illegible] الى [illegible] تربة معروفة باسم [illegible] وتحتها الاشكال [illegible] ومنها ساعد من سواعد [illegible] في محراب [illegible] صورة [illegible] وترى في داخل تلك الصورة [illegible] يجلس على رأسه [illegible] في مثال [illegible] ملك [illegible] على مثال ما رأيناه في القطع المصورة في [illegible] وبيانه في الاخرى [illegible] ويلبس في رجله حذاء [illegible] طويل [illegible] يسم الصورة [illegible] حروف [illegible] الا [illegible] من عروش [illegible] في آسيا [illegible] ان هذه النقوش [illegible] من الاحتراف [illegible] هذا [illegible] شاهد [illegible] الذي ذكره [illegible] وليست هذه الصورة وحدة في بابها [illegible] في [illegible] في آسيا الصغرى [illegible] من [illegible] في القرن الخامس عشر قبل المسيح

وقد ذكر في الآثار الحربية التي وجدت في مدينة [illegible] من الشعوب في تلك البلاد من قارة آسيا واسم هذه الشعوب [illegible] وقد [illegible] جميع هذه الشعوب [illegible] ان [illegible] من [illegible] الى [illegible] الاحيان [illegible] كلاسيكي [illegible]

وقد [illegible] هذه الآثار [illegible] من [illegible] في [illegible] الى [illegible]

الى الشرق الجنوبي كما انه جعل في مقدمة اولاد يافث الشعوب التي هي من [illegible] سكان الشعوب [illegible] او الروم وما اتى بهم صاحب التاريخ والمؤرخين الذين ذكروا [illegible] وهم [illegible] او الكومريين ذكرا وهم شعوب وسط بين سكان الارض [illegible] حول [illegible] لاسكيتاريين الا بعد هذا [illegible] لا [illegible] من نصوص التوراة القديمة واذا اتفق هذا على [illegible] من الآن لا حقيقة من الحقائق الثابتة ثم ان بعض الشراح من [illegible] التوراة فقد جعلت [illegible] ابن [illegible] واشكناز ابن كومر على ان هذين الفرضين لا يمكن تطبيقهما من الوجهة [illegible] على نصوص سفر التوراة

وليس في الكتابات الاشورية شيء بشأن [illegible] سكان آسيا الصغرى — وهنا في التواريخ الاشورية المسورة على اسطوانات من الآجر [illegible] في [illegible] ذكر ملك [illegible] مداس وميدا [illegible] صورتين [illegible] ملك [illegible] اي ميداس ملك الموشيين او ميداس الموشي لا ميداس [illegible] كما زعم ذلك كتاب اليونان ·

وقد طاف [illegible] لديا وكابادوكيا طوائف [illegible] بين [illegible] فرأى ان هذه المتناقضات [illegible] من صحة ارادة هوميروس في [illegible] الى فرع [illegible] لا الى فرع [illegible] ومن [illegible] فرأى ان ليس من احد [illegible] كل [illegible] هوميروس كما ان [illegible] في اوربا [illegible] من اصول [illegible] كل امر [illegible] على نصوص التوراة [illegible] في [illegible] التفاسير القديمة والحديثة [illegible] ان نخلص من هذه الوجهة [illegible]

وكذلك الحال في [illegible] بين الذين ارادوا ان [illegible] نكتفي هنا فقط ان نقول ان في الالواح الاشورية ذكرا للبلاد في آسيا الصغرى [illegible] او [illegible] على التحقيق ليست من اصل [illegible] هذا في الاساطير [illegible] على صورة رب [illegible] رب السواحل [illegible] الاثرية [illegible] اكتشف في [illegible] على [illegible] من المكان [illegible] على عمق ستة عشر مترا في الاساس الذي [illegible] من الاوائل [illegible] صورة [illegible] التي [illegible]

[illegible]

[illegible]

سير العلم والاجتماع

تعليم الشعب

[illegible]

الأولاد الفاسدون

[illegible]